الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — **الدورة الاستثنائية: 2017**

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — **المدة: 04 سا و30 د**

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّصّ:

– 1 –

لم يكُ في عيونه وصوته ألمْ
لأنّه أحسّه سنهْ
و**(لاكَهُ)** ... استنشقه سنهْ
وشاله في قلبه سنهْ
وطالتْ السّنون أزْمِنهْ
فأصبحت آلامُه – في صدره – حقدا
بل أملاً ينتظرُ الغدَا

– 2 –

يا أيُّها الصّغارْ
عيونكمْ تحرقِني بنارْ
تسألُني أعماقُها عن مطلَعِ النّهارْ
عن عودةٍ إلى الدّيارْ
أقولُ...يا صغارْ
لننتظرْ غدا
لو ضاعَ منَّا الغدُ، يا صغارْ...
ضاعَ عمرُنا سدًى

– 3 –

كانت له أرضٌ وزيتونهْ
وكرمةٌ ، وساحةٌ ، ودارْ
وعندما أوفتْ به سفائنُ العمرِ إلى شواطئِ السَّكينهْ
وخطَّ قبرَه على ذُرى التّلالْ
انطلقتْ كتائبُ التّتارْ
(تذودُه عن أرضِه الحزينهْ)
لكنَّه خلْفَ سِيَاجِ الشّوكِ والصَّبّار ظلّ واقفًا...
بلا ملال
يرفضُ أنْ يموتَ قبلَ يومِ ثارْ
يا حُلمَ يومِ الثّارْ

(ثلاث صور من غزّة) ديوان صلاح عبد الصّبور ط1/سنة1972
دار العودة . بيروت . صفحات 138 ،139 ،140.

شرح لغويّ: لاكَهُ: لاك يلُوكُ الكلامَ: أي تلعثَم فيه وكرّره كثيرًا.

الأسئلة:

أوّلا البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) بلسانِ من يتحدّث الشّاعر؟ اذكر عبارتين تدلّان على ذلك.

2) يرسّخُ النّصُّ فكرةَ الارتباطِ بالأرضِ، وضّحْ مع التّمثيل.

3) ما هي الدّلالات الرّمزيّة لما يأتي: النّهار، التّتار، سياج الشّوك؟

4) اشرح قول الشّاعر: " **لو ضاع منّا الغدُ ... يا صغار ... ضاع عمرُنا سُدًى** "، مبديًّا رأيك.

5) حدّد الغرضَ الشّعريّ للنّصّ والهدف منه، مبرزًا أهمَّ خصائصِه.

6) لخّص مضمون النّصّ.

ثانيا البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) صنّف الألفاظ الآتية في حقلين دلاليين، مسميًّا مجال كلّ منهما:

حقدا – حُلم – صغار – تحرقني – ضاع – واقفا.

2) أعرب اللّفظتين الآتيتين إعراب مفردات: " **تسألني**" (السّطر العاشر)، ولفظة " **لو**" (السّطر الرّابع عشر). ثمّ بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملتين: (**لاكَه**) ، (**تذوده عن أرضه الحزينة**).

3) ما الدّلالات الّتي أفادتها حروف المعاني الآتية: **في** ، **اللّام** ، **الفاء**، **بل**. الواردة في المقطع الأوّل من القصيدة ؟

4) سمّ الصّورة البيانيّة واشرحها مبرزًا وجه بلاغتها في قوله: " **ظلّ واقفًا** ".

5) ادرس عروضيّا السّطر الرّابع من المقطع الثّالث، مبيّنا ما جدَّ على القالب الشّعريّ للقصيدة.

ثالثا التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

" ... أمّا المسألة الفلسطينيّة فقد أدْمَتْ قلوبَ الشُّعراءِ وفجَّرتْ قرائحَهم، فنُظِمتْ فيها القصائدُ الباكيةُ، وقصائدُ المقاومةِ وشعرُ العودة."

" **الكتاب المدرسيّ للسَّنة الثَّالثة شعبة آداب وفلسفة ص 64**"

بيّن من خلال هذا القول مدَى تجاوب الأدباء العرب مع القضيّة الفلسطينيّة، وعلاقتها ببروز ظاهرة الحزن والألم عند الشّعراء المعاصرين، مبديًّا موقفك من مسؤوليّة الأديب نحو قضايا الوطن والأمّة.

انتهى الموضوع الأول

الموضوع الثاني

النّصّ:

" لقد قلْتُ: إنّ لكلّ شيء قيمتين روحيَّةٍ وماديَّةٍ. لكنْ في الحياة ما ليسَ له إلاّ قيمةٌ روحيّةٌ. من ذلك الفنون. ومن ذلك الأدبُ. فكيف نحدّدُ قيمة الأدب؟ بماذا نقيسُ هذه **القصيدة**، أم تلك المقالة، أو القصّة أو الرّواية؟ أَمِنْ حيْثُ طولُهَا، أم قِصَرُها، أم تنسيقُها، أم معناها، أم موضوعُها، أم نَفعُها؟ أم نَقيسها بإقبال النَّاس عليها، وبِعَدَدِ طبعاتها؟ أم يستحيلُ قياسُها بمقياسٍ واحِدٍ ثابتٍ لأنّ تقديرها موقُوفٌ بذوق القارئ، والأذواقُ تَخْتَلِفُ باختلافِ النّاسِ والأعْصَارِ والأمْصَارِ. فلكلٍّ أن يقيسَها كيفَ شاء، وكلٌّ في رأيه مصيبٌ؟

إذا صحّ أنَّ مقاييسَنا القيميّةَ ـ ومنها مقاييسُنا الأدبيّةُ ـ ليست سوى أزياءَ **(تتبدّلُ بتبدُّلِ الأيّامِ والأماكنِ)** والأذواقِ والمَدَارِكِ، فما النّفعُ من جهدنا وَجِدّنا في التّمْييز بين الأمورِ والفصلِ ما بين غثّها وسَمينِها؟

أوَلَسْنَا صارفين همَّنا سُدًى كلّما حاولْنا أنْ نفرّقَ بين الجميل والقبيح، والنّافع والضّارّ، والخطإ والصّحيح؟

فمنْ ذا يَكْفُلُ لنا أنَّ ما ندْعُوه اليومَ جميلاً ونافعاً وصحيحاً لا يُصبحُ في الغد قبيحًا وضارًّا وفاسدًا؟ وبعبارة أخرى إذا لم تكنْ مقاييسُنا الأدبيّةُ إلّا أزياءَ نُبدِّلُهَا كما نُبَدّلُ أزياءَ المعيشةِ من لباسٍ وطعامٍ وسكنٍ فما نحنُ إلاّ ساخرون بأنفسِنا كلّما أبْدَيْنَا رأيًا في أثَرٍ أدبيٍّ. إذْ يأتي الغَدُ بأزيائه الجديدة فيضحكُ أبناؤه منّا ونضحكُ معهم من أنفسِنا. ثمَّ يأتي ما بعد الغد فيضحك بدوره من الغد ومن أمسه. أَوَلَيْسَ في الأدبِ من أزياءَ لا تَعْتُقُ مع الزّمان ولا تزيدُها الأيّامُ إلاّ جَمالاً وَهَيْبَةً؟

إذا كان في الأدب من آثارٍ "خالدةٍ " ففي خلودها برهانٌ على أنّ في الأدب ما يتعدّى الزّمانَ والمكانَ. وَجَلِيٌّ أنّ المقاييس الّتي نقيسُ بها مثلَ هذه الآثار لا تتقيّد بِعَصْرٍ ولا تتعلّقُ بمصْر. فإذا كُنَّا لا نزالُ نَعْجَبُ ونَطْرَبُ بما كان يعْجَبُ ويطْرَبُ به العِبْرَانيُّ واليُونَانيُّ والإيتَاليُّ والعربيُّ والإنكليزِيُّ منذُ مئاتٍ وأُلوفٍ من السّنين. أَفَلَيْسَ ذاك لأنّنا نَقِيسُ هذه الآثارَ الأدبيَّةَ بنفس المقاييس الّتي كان يقيسها بها أولئك؟".

ميخائيل نعيمة:" الغربال" (المقاييس الأدبيّة). ط 1991/15

دار نوفـل – بيروت – لبنان. ص (67-69) بتصرّف.

المعجَمُ اللّغويُّ: سُدًى : عبثا. **لا تعتُقُ:** لا تبلى.

الأسئلة:

أولا البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1) إلامَ صنَّفَ الكاتبُ القِيَمَ؟ وما الّذي استثناه؟

2) ما المقاييسُ الّتي يستعين بها النّاقدُ في تقييمه للأثرِ الأدبيّ حَسَبَ الكاتب؟

3) رَبَطَ الكاتبُ بين المقاييس الأدبيَّةِ والأزياءِ. مَا وَجْهُ العلاقةِ بينهما؟ وضِّح.

4) للكاتب نظرة عن الأحكامِ النَّقْدِيَّةِ، أهي ثابتةٌ أم مُتَغَيِّرَةٌ؟ لماذا؟ هل توافقُه الرَّأيَّ؟ عَلِّل.

5) ما النَّمَطُ المُهَيْمِنُ في النّصّ؟ اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.

6) لَخِّصْ النَّصّ بأسلوبك الخاص.

ثانيا البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1) أعرب إعراب مفردات كلمة (**القصيدة**) في قوله: (بماذا نقيس هذه **القصيدة**) وكلمة (**إذا**) في قوله: (**إذا** صحّ أنّ مقاييسنا القَيميّة). وبيّن محلّ الجملة الآتيّة من الإعراب (**تتبدّل بتبدّل الأيّام والأماكن**).

2) ما نوع الجمع في الكلمتين الآتيتين، مع التّعليل (النّاس ـ المقاييس)؟

3) في النّصّ أساليبُ توكيد، استخرجْ ثلاثَ قرائنَ لفظيّةٍ مختلفة دالَّة عليها.

4) عَيِّن المسند والمسند إليه واسم الفضلة في قول الكاتب: (نحدّد قيمة الأدب).

5) قال الكاتب: " إذْ يأتي الغدُ بأزيائِه الجديدةِ " ما نوعُ الصّورةِ البيانيَّةِ في هذه العبارة؟ اشرحها مُبَيِّنًا وَجْه بلاغتها.

ثالثا التّقويم النَّقديُّ: (04 نقاط)

يَعْكِسُ النَّصُّ شخصيَّةَ الكاتبِ النَّقديَّةَ. استنبط ملامِحَهَا، مستخْرِجًا أربعًا من خصائص المقال مع التّمثيل.

انتهى الموضوع الثاني